شبكة الألوكة / أفاق الشريعة / منبر الجمعة / الخطب / الرقائق والأخلاق والآداب

# خطبة التحذير من اللعن والسب



الشيخ الدكتور صالح بن مقبل العصيمي التميمي

#### مقالات متعلقة

تاريخ الإضافة: 2/12/2018 ميلادي - 23/3/1440 هجري

الزيارات: 47451



## خطبة التحذير من اللعن والسب

## الْخُطْبَةُ الْأُولَى

عِبَادَ اللهِ: إِنَّ هَذَا الدِّينَ دِينُ الرَّحْمَةِ والأخلاق، دِينُ حُسْنِ التَّعَامُلِ وَالرُّقِيِّ بِالْأَلْفَاظِ، دِينٌ مَنْهَجُهُ: ﴿ وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا الَّبِي هِيَ أَحْسَنُ ﴾ [الإسراء: 53]، وَمَنْهَجُهُ: ﴿ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا ﴾، وَمِنَ الأَخْلَق الْعَظِيمَةِ الَّتِي جَاءَ بِهَا الشَّرْعُ: تَحْرِيمُ السَّبِّ وَاللَّغْنِ وَالْقَذْفِ وَالشَّتْعِ.

يَقُولُ صلى الله عليه وسلم: ﴿إِنَّمَا بُعِثْتُ رَحْمَةً وَلَمْ أَبْعَثْ لَعَاتًا ﴾ رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

#### عباد الله

وَاللَّعَانُ هُوَ الْمُشْتَغِلُ بِاللَّعْذَةِ، وَالَّتِي تَجْرِي عَلَى لِسَانِهِ هَذِهِ الْكَلِمَةُ فِي كُلِّ وَقْتِ، وَفِي كُلِّ مُنَاسَنَةٍ، وَلَيْسَ هَذَا مِنْ شَأْنِ أَوْ عَمَلِ أَهْلِ الْإِسْلَامِ، وَلَا مِمَا تَدْعُو إِلَيْهِ رَحْمَةُ الْإِسْلَامِ، يَقُولُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الصِّدِيقِينَ، وَهُمْ أَعْلَى أُمَّتِهِ رُثِنَةً؛ «لَا يَثْفِي لِلصَّدِيقِ أَنْ يَكُونَ لَعْلَا أَلَّعَانِ وَلَا اللَّعَانِ وَكَا اللَّعَانِ وَلَا اللَّعَانِ وَالْمُؤْمِنُ بِالطَّعَانِ وَلَا اللَّعَانِ وَلَا اللَّعَانِ وَلَا اللَّعَانِ وَلَا اللَّعَانِ وَلَا اللَّعَانِ وَلَا اللَّعَانِ وَالْمُؤْمِنُ اللهُ عَلَيْهِ وَالْمَانِ بِالْحَقِيلِ وَالْمُؤْمِنُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّعَانَ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّعَلَقِ وَاللَّهِ وَالْمُؤْمِنُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى وَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَمُ اللّهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَلَا اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَمُ اللّهُ عَلَيْهِ وَلَا اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَلَا اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ وَلَا اللّهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَ

وَعَنْ جُرْمُورِ الْهُجَيْمِيَ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُوْلَ اللهِ، أَوْصِنِي. قَالَ صَنَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَنَّمَ: «أَوْصِيكَ أَنْ لَا تَكُونَ لَعَاتًا»، وَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَهَنْ لُعَنَ مُوْمِنًا فَهُو كَقَتْلِهِ، وَهَنْ قَذْفَ مُؤْمِنًا يَكُفُر فَهُو كَقَتْلِهِ» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ.

وَقَدَ نَقَلَ الْإِجْمَاعَ عَلَى تَحْرِيمِ لَعْنِ الْمُسْلِمِ وَالْمُؤْمِنِ الْمَصُونِ - الْعَدِيدُ مِنَ الْعُلَمَاءِ، مِنْهُمُ: الْإِجْمَاعُ النَّوَوِيُّ، حَيْثُ قَالَ: اعْلَمْ أَنْ لَعْنَ الْمُسْلِمِ الْمُصُونِ حَرَامَ بِإِجْمَاعُ الْمُعْدِيدُ عَلَى تَحْرِيمِ لَعْنَةِ الْمُعَيِّنِ مِنْ أَهْلِ الْفَصْلُو.

عِبَادَ اللهِ:

خطبة التحذير من اللعن والسب خطبة التحذير من اللعن والسب

اعَلَمُوا أَنَّ اللَّغْنَ هُوَ دُعَاءٌ بِالطَّرْدِ وَالْإِبْعَادِ مِنْ رَحْمَةِ اللهِ، وَاللَّعْنُ مُخالِفٌ لِلْحَنِيفِيَّةِ السَّمْحَةِ، وَالْإِسْلَامُ دَعَا إِلَى الثَّرَاحُمِ وَالثَّوَاصُلُ، وَالدُّعَاءِ بِالسَّلَامَةِ وَالرَّحْمَةِ وَالْبَرَكَةِ، وَشِيعَارُ الْمُسْلِمِينَ فِي تَلاقِيهِمُ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ.

#### عِبَادَ اللهِ:

اعْلَمُوا بِأَنَّ لَعْنَ الْمُسْلِمِ لِأَخِيهِ أَمْرٌ فِي غَايَةِ الشَّرِّ، وَأَشُدُّ مَا يَكُونُ مِنَ الصَّرَرِ وَالْعِيَاذُ بِاللَّهِ، وَصَنَّحَ عَنِ النَّبِيِّ صَنَّلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: «لَعْنُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٍ» مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ. الْمُسْلِمِ كَقَتْلِهِ» رَوَاهُ الْلِهُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ، وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «سِبِهابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٍ» مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

وَعِنْدَمَا تَصْدُرُ اللَّغَنَهُ مِنَ الْإِنْسَانِ عَلَى غَيْرِ مُسْتَحِقٍ لَهَا مِنَ الْجَمَادِ أَوِ الْحَيَوانِ أَوِ الْإِنْسَانِ، فَانِّهَا بَرْجِعُ إِلَى صَاجِبِهَا، حَيْثُ رَوَى أَبُو دَاوُدَ فِي سُنْنِهِ بَسَنَدٍ صحيح أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِذَا قَالَ الْعَبْدُ لِشَيْءٍ: لَعَنَهُ اللهُ. صَعِدَتِ اللَّغَفَةُ إِلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِلَّا رَجَعَتُ عَلَيْهَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَكُونُ وَاللّهُمَ اللهُ عَلَيْهُ اللهُمَّ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَصَالِقَ بِهِمُ الْجَبْلُ، فَقَالَتْ: حَلْ، اللهُمَّ الْعَنْهَا، فَقَالَ صلى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلِكُونُ وَلَا عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَكُونُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللّهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَعْوَلُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهُ وَقَعْلَى مَا لَوْدَ اللهِ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ عَلَى اللهُ اللّهُ اللهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ عَلْمُ اللّهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَتَحِلُ عَلَيْهِ وَلَوْلَ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ وَلَوْلًا عَلَيْهُ عَلْهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَتَحِلُ عَلَيْهُ وَتَحِلْ عَلَيْهُ عَلَيْهِ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلْمُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَتَحِلُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللللّهُ اللللللّهُ اللّهُ اللللللّهُ اللللللّهُ اللللللّهُ الللللّهُ اللللللّهُ الللللّ

#### عِبَادَ الله:

وَأَشُدُّ مَا يَكُونُ مِنَ اللَّعْنِ فِيمَا يَتَعَلَّقُ بِالنَّاسِ لَعْنُ الْإِنْسَانِ لِوَالِدَيْهِ وَالْعِيَاذُ بِاللهِ، سَوَاءٌ تَسَبُّبًا أَو ابْتِدَاءً؛ ابْتِدَاءً بِأَنْ يُبَاشِرَ هُمَا بِاللَّعْنَةِ وتَسَبُّبًا بِأَنْ يَسُبُّ الرَّجُلُ أَبَا الرَّجُلِ فَيَسُبُّ أَبَاهُ وَيَسُبُ أُمَّهُ، وَقَدْ صَمَحَ عَن النَّبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: «لَعْنَ اللَّهُ مَنْ لَعَنَ وَالِدَيْهِ» رَوَاهُ هُسُلِمٌ.

#### عِبَادُ اللهِ:

وَمَا جَاءَ فِي السُنَّةِ الصَّحِيحَةِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ اللَّعْنُ بِالْأَوْصَافِ لَا بِالْأَشْخَاصِ، فَإِنَّ الْوَاجِبَ الْيَزَامُ السُنَّةِ، وَمَنْ رَأَى شَخْصَا يَغْنُ مُنْ الْأَفْعَالِ اللَّعْنِ بِالتَّعْمِيمِ وَاللَّعْنَ بِالتَّعْمِينِ، وَقَدْ يَكُونُ قَدْ قَامَ فِيهِ مَانِعٌ مِنْ مَوَانِع حُلُولِ اللَّعْنَ عَلَيْهِ، فَلْرُبْمَا رَجَعَثِ اللَّعْنَ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ قَالَ السُّنَةُ فَنَبِيْنَا اللَّعْنِ بِالتَّعْمِيمِ وَاللَّعْنِ بِالتَّعْمِينِ، كَمَا تَبْتَتُ بِذَلِكَ السُّنَةُ فَنَبِيْنَا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ السُّنَةُ فَنَهُمَاءُ بَيْنَ اللَّعْنِ بِالتَّعْمِ وَاللَّعْنِ بِالتَّعْمِينِ، كَمَا أَبْتَتَ بِذَلِكَ السُّنَةُ فَنَبِيْنَا مَا يُؤْتَى بِهِ»، هُلَا بُعْنَ وَاهُ أَبُو دَاوُدَ بسند صحيح، وَلَمَّا جِيءَ لَهُ بِرَجُلِ تَكَرَّرَ شُرْبُهُ لِلْخَمْرِ، فَقَالَ أَحَدُ الصَّحَابَةِ: «لَا تَعْفُوهُ قَائِمُ هُ عِيءً لَهُ بِرَجُلِ تَكَرَّرَ شُرْبُهُ لِلْخَمْرِ، فَقَالَ أَحَدُ الْصَحَابَةِ: «لَا يَعْفُولُهُ أَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ عَلَيْهُ وَالْمَلْقِ مَا أَنْ اللَّهُ وَالْمَ مَنْ الْأَبْفِ وَالْمُونُ اللهِ عَلَيْهُ اللَّهُ وَإِلَى اللهُ وَإِلَاقِهُ مِنَ الْأَبْقِ عَلَى اللهُ وَإِلَامُ مَنْ دَلِكَ مِنْ الْأَبْقِ مَنْ أَصَالَ اللهُ وَإِلَيْهُ مِنْ اللَّهُ وَإِلَيْهِ مَلْ أَلْوَى اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ مِنْ الْمَالِقُ مِنْ الْمَالِي الْمَالِمُ وَالْمَالُونُ وَالْمَ اللَّهُ وَالْمُولُولُ اللَّهُ وَالْمُولُولُ اللَّهُ وَالْمُولُولُ اللَّهُ وَالْمُولُولُ اللَّهُ وَالِكُمْ مِنْ ذَلِكَ.

أَقُولُ مَا تَسْمَعُونَ، وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ فَاسْتَغْفِرُوهُ، إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

## الْخُطْبَةُ الثَّاتِيَةُ

#### عِبَادَ اللهِ:

اعْلَمُوا أَنَّ أُمَّةَ الْإِسْلَامِ مَنْهَجُهَا مُخَالِفٌ بِالْكُلِّيَّةِ لِمَنْهَجِ أَعْدَاءِ الْإِسْلَامِ، مِنَ الْمُنَافِقِينَ وَالْكُفَّارِ الَّذِينَ قَالَ اللَّهُ عَنْهُمْ لَعْنَةٌ، وَسَلَّمَ: ﴿إِنَّ لِلْمُنَافِقِينَ عَلَامَاتٍ يُعْرَفُونَ بِهَا تَحِيْتُهُمْ لَعْنَةٌ، وَطَعَامُهُمْ تُهْبَةٌ، وَاللَّعْنُ أَيْضَنَا مِنْ عَلَامَاتٍ يُعْرَفُونَ بِهَا تَحِيْتُهُمْ لَعْنَةٌ، وَطَعَامُهُمْ تُهْبَةٌ، وَاللَّعْنُ أَيْفُونَ عَلَامَاتٍ يُعْرَفُونَ بِهَا تَحِيْتُهُمْ لَعْنَةٌ، وَطَعَامُهُمْ تُهْبَةٌ، وَعَلَيْهُمْ تُهْبَةً، وَطَعَامُهُمْ تُهْبَةً، وَطَعَامُهُمْ تُهْبَةً، وَطَعَامُهُمْ تُهْبَةً، وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا لَهُ مُنْتُلِرِينَ لَا يَأْلُونَ وَلَا يُؤْلُونَ، خُشُبٌ بِاللَّهُلِي، صُخُبٌ بِالنَّهَارِ»، وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا هُبُرا، مُسْتَكْبِرِينَ لَا يَأْلُونَ وَلَا يُؤْلُونَ، خُشُبٌ بِاللَّيْلِ، صُخُبٌ بِالنَّهُارِ»، وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا هُبُرًا، مُسْتَكْبِرِينَ لَا يَأْلُونَ وَلَا يُؤْلُونَ، خُشُبٌ بِاللَّيْلِ، صُخُبٌ بِالنَّهُارِ»، وَلَا يَأْلُونَ وَلَا يُؤْلُونَ وَلَا يُؤْلُونَ الْمَسْلَاقِيلِ، صُخُبٌ بِاللَّهُارِ»،

وَهَذِهِ الصِّفَةُ مَعْرُوفَةٌ عِنْدَ أَهْلِ الْفِسْقِ وَالْفَجُورِ، وَالْعِيَادُ بِاللَّهِ، قَكَثِيرٌ مِنْهُمْ يَجْرِي عَلَى لِسَانِهِ اللَّعْنُ، حَتَّى أَصْبَحَهُمْ لَا يُحَيِّي أَصْمَابَهُ عِنْدَ إِيَالِهِ أَوْ ذَهَالِهِ إِلَّا بِاللَّعْنَةِ، فَيَلْعَنْهُمْ جَمِيعًا عند دخوله وعند خروجه وَالْعِيَادُ بِاللَّهِ، وَهَذَا مَعْرُوفَ وَمُشَاهَدٌ.. أَلَا فاتقوا الله بأنفسكم. خطبة التحذير من اللعن والسب حقوق النشر محفوظة © 1445هـ / 2024م لموقع الألوكة آخر تحديث للشبكة بتاريخ: 8/8/1445هـ ما المساعة: 15:32